

## برئاسة رئيس الوزراء

# انعقاد اجتماع الدورة الرابعة عشرة للجنة العليا اليمنية الأردنية

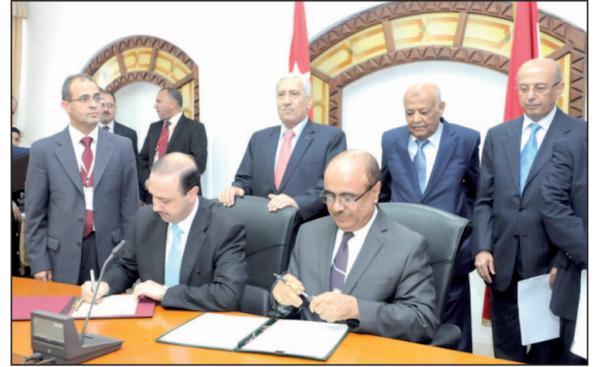
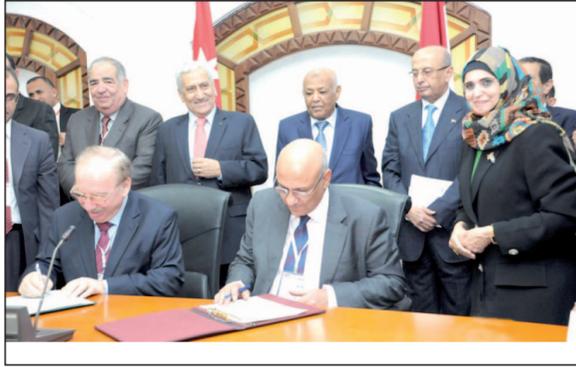
## التوقيع على 11 برنامجاً تنفيذياً للتعاون في عدة مجالات



باسندوة في مستهل اجتماعات الدورة :

## قبلنا لأنفسنا أنا ورئيس الجمهورية أن نكون فدائيين ونتحمل المسؤولية

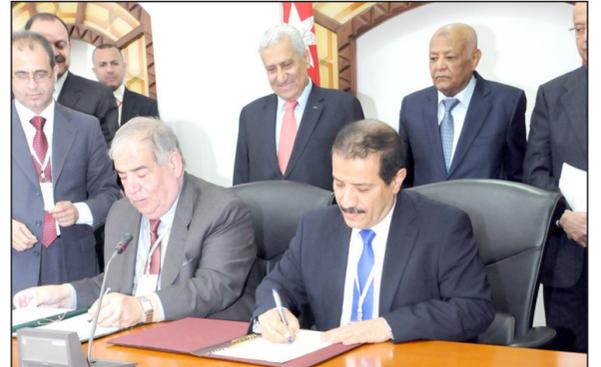
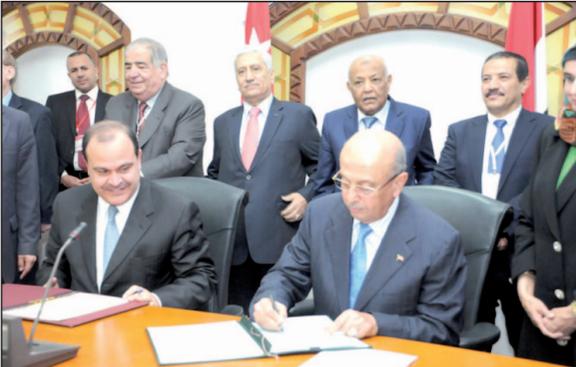
## اليمن يمر بمرحلة صعبة وحرارة رغم ما تحققت من إنجازات



رئيس الوزراء الأردني :

## إيمان الشعب اليمني بالحوار جنب البلاد السير إلى المجهول

## مستعدون لوضع كل مقدرات الأردن في خدمة الشعب اليمني



والطاقة والكهرباء والثروة المعدنية والتدريب المهني والتأمينات الاجتماعية، والأشغال العامة والاسكان، والتخطيط والتعاون الدولي والمجال الثقافي والتربوي والعلمي والشباب والرياضة والسياحة والتنمية الاجتماعية والصحة وغيرها .  
كما تم التوقيع في ختام أعمال الدورة على 11 برنامجاً تنفيذياً للتعاون في مجالات البريد، حماية البيئة، السياحة، العامة للغذاء والدواء الأردنية، فضلا عن التعليمات التنفيذية العامة للتعليم العالي والبحث العلمي، الشؤون الاجتماعية، القوى العاملة، التعاون الشبابي، التعاون التربوي والتعليمي، التعليم الفني والتدريب المهني، والعدل، واتفاقيتي تعاون بين وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ووكالة الأنباء الأردنية (بترا)، والتعاون الإذاعي والتلفزيوني بين مؤسسة الإذاعة والتلفزيون اليمنية ونظيرتها الأردنية، إضافة إلى بروتوكولي تعاون صحي، وحماية الانتاج الوطني، ومدكرتي تقاهم للتعاون الرياضي، والتعاون الفني بين الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس والمؤسسة العامة للصناعة والتجارة والدكتور حاتم الحلواني وزير الصحة الدكتور علي الحياصات.

الطبية العالية والمهنية .  
استعرض الدكتور عبد الله النور الحديبات التي تواجهها الأردن جراء تدفق اللاجئين إلى أراضيها نتيجة الحرب السورية وقبلها اللاجئين الفلسطينيين والعراقيين واللبنانيين، وما تكبده الاقتصاد الأردني من تكاليف باهظة وما أصاب خططه من مفاجآت نتيجة لذلك.  
حضر جلسة الباحثات من الجانب اليمني وزراء التعليم، الدكتور ابوبكر القريبي والدفاع اللواء محمد ناصر احمد والداخلية الدكتور عبدالقادر قحطان والتعليم العالي والبحث العلمي المهندس هشام شرف والتخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي والإعلام علي العمراني والصناعة واللجنة الفنية واللجنة الكيوس وعضوا اللجنة التحضيرية للجنة العليا الأردنية المشتركة.  
فيما حضرها من الجانب الأردني وزراء التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور أمين محمود والداخلية حسين المجالي والصناعة والتجارة حاتم الحلواني والدولة لشؤون الإعلام الدكتور محمد السعدي ورئيس جامعة عمان العربية الدكتور علي حياصات، وسفير الأردن لدى اليمن سليمان الغوري، ورئيس غرفة صناعة الأردن امين حناحت ومدير عام شركة المدن الصناعية لؤي سحويل وعضو جمعية رجال الأعمال حسام الهدهد ورئيس وعضوا اللجنة التحضيرية للجنة العليا اليمنية الأردنية المشتركة.  
وعقب جلسة الباحثات وقع رئيسا الوزراء الاخوان محمد سالم باسندوة والدكتور عبد الله النور، على محضر اجتماعات الدورة الرابعة عشرة للجنة العليا اليمنية الأردنية المشتركة، والذي تضمن جوانب التعاون التي تم مناقشتها و الاتفاق عليها في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية، والمالية والزراعية والسكنية، إضافة إلى مجالات النقل

منها على النحو التنموي المطلوب.  
وأعرب رئيس الوزراء عن ثقته في ان اليمن سيخرج من شرقته هذه المرحلة وسيكون في يوم ما بلدا مزدهرا، وبالتأكيد سيكون عوناً وسندا لأشقائه .. مكررا في ختام كلمته الترحيب برئيس منذ القدم بالسعيد .. معربا عن ثقته بان اليمن ستعود سعيدة كما كانت قديما .  
فيما التقى رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبد الله النور بكلمة نقل في مستهلها تحيات ومحبة جلالة الملك عبد الله الثاني ملك المملكة الأردنية الهاشمية للاح رئيس الوزراء وللشعب اليمني .. معربا عن سعاده وسعادة الشعب الأردني على الانجاز الكبير الذي حققته اليمن بنجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل .  
وقال " هذا الانجاز الكبير الذي فاجانا واسعدنا في الاردن وايضا اسعد الشعوب العربية التي كانت قلوبها كلها مع اليمن خلال الفترة الاخيرة ..  
وأضاف : سعيدون ان وصلنا خاونا في اليمن في هذا الاتفاق، وهذا بحد ذاته انجاز كبير وتاريخي وحضاري ."  
وأكد الدكتور النور ان ايمان الشعب اليمني بالحوار جنب البلاد السير إلى المجهول.. وقال " ان أبناء اليمن الوطنيين الذين علمونا الوطنية والحكمة، ما احراهم وهم ينتهجون سبيل الحوار، فاليمن حقا اصل العرب ."  
ولفت الى الجهود التي بذلتها القيادة الأردنية بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني في الوقوف مع اليمن وامنه واستقراره.. مؤكدا استعداد الأردن لوضع كل مقدراتها في خدمة الشعب اليمني في المجالات الأمنية والصحية والتعليمية وغيرها .  
وتطرق رئيس الوزراء الأردني الى النجاح الذي حققته بلاده وذلك كنتاج لاهتمام المنهج بقطاع التعليم ونسخير كل المقدرات لصالحه .. مشيرا الى انه وانطلاقاً من وعي القيادة وادراكها ان كلمة السر في النجاح هي التعليم، فإنها وضعت كل المقدرات والرهان على التعليم، ليصبح لدينا اليوم عدد هائل من الجامعات والخرجات المجددة.. لافتا الى ان الأردن خامس بلد في العالم من حيث السياحة العلاجية بسبب الكفاءات

وأعرب الأخ رئيس الوزراء عن تقدير اليمن قيادة وحكومة وشعبا للأردن الشقيق ملكا وحكومة وشعبا على كل ما يقدمونه من مساعدات لليمن رغم ظروفهم الصعبة .. واكد ان ذلك محل تقدير اليمنيين .. منوها بالجهود التي تبذلها المملكة الأردنية الهاشمية وما تقدمه من عون ومساعدة لليمن لاعادة بناء وتأهيل مؤسساته المدنية والعسكرية، الامر الذي يعكس متانة علاقات البلدين ومواقف الأردن الاخوية تجاه اليمن .  
وأشار الأخ باسندوة الى ان اليمن اجتازت بنجاح الحوار الوطني الشامل وهذا بحسب جهود الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية وكل من شارك وساهم في انجاح الحوار ليثبت اليمنيون انهم بالفعل أهل حكمة .  
استعرض رئيس الوزراء تطورات الأوضاع على الساحة الوطنية.. مشيرا الى ان اليمن لا يزال يمر بمرحلة صعبة وحرارة، رغم ما تحققت من إنجازات بعد تسليم حكومة الوفاق الوطني مهامها .  
وقال " لقد قبلنا لانفسنا انا ورئيس الجمهورية ان نكون فدائيين ونحمل المسؤولية في هذه الظروف، وبحمد الله تمكنت حكومة الوفاق الوطني منذ تسلمها عملها في تحقيق الكثير من المهام ."  
ولفت الى ان الحكومة عملت ويرغم كل الظروف والصعوبات والعراقيل المتعلقة والموضوعية، واستطاعت تحقيق إنجازات ملموسة منها ثبات اسعار صرف العملة الوطنية وتوفير الخدمات الضرورية من كهرباء ومشتقات نفطية، وتحسين الأوضاع الأمنية بشكل كبير عما كانت عليه وغيرها .. مشيرا الى النجاح الذي حققته حكومة الوفاق في مراجعة اتفاقيات سعر بيع الغاز اليمني المسال مع شركة كورغاز الكورية ورفع السعر من 3 دولارات إلى 14 دولارا للمليون وحدة حرارية قابلة للمصعد بحسب الاسعار الدولية للنقط، إضافة الى المفاوضات الجارية مع مجموعة توتال في هذا الجانب .  
وأكد الأخ باسندوة ان اليمن تمتلك كثير من الثروات التي لازالت مطمورة وسيتم استخراجها لتحقيق التنمية والنهوض المنشود.. لافتا الى ان عدم استخدام ثروات اليمن في السابق بشكل صحيح ادى الى اهدارها للاسلاف الشديد، وعدم الاستفادة

صناعاء / سبأ :  
عقدت أمس بالعاصمة صنعاء اجتماعات الدورة الرابعة عشرة للجنة العليا اليمنية الأردنية المشتركة برئاسة رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة وأخيه رئيس الوزراء بالمملكة الأردنية الهاشمية الدكتور عبد الله النور .  
وناقشت اللجنة عدداً من القضايا المتصلة بتعزيز التعاون الأخوي بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية والتربوية والعلمية والزراعية والصحية والسياحية والنقل والصناعة وغيرها من المواضيع المرتبطة بنشاط القطاع الخاص اليمني الأردني ودوره المنشود في خدمة توجهات البلدين لتحقيق الشراكة الاقتصادية والاستثمارية .  
استعرضت اللجنة آخر تطورات الأوضاع على الصعيدين العربي والدولي، وبالأخص على الساحة العربية ، ومواقف البلدين ازاء تلك المستجدات .  
وأكد الجانبان الحرص على تنمية وتوسيع علاقات التعاون الأخوي بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات بما يحقق الشراكة المتعددة .. وعبروا عن ارتياحهما للمستوى المتميز والنمو والتطور المضطرب في العلاقات الثنائية بين البلدين ، والتطلع لاستشراف آفاق جديدة لارتقاء بها الى المستوى المنشود الذي يليق بقطاعات الشعبين الشقيقين، وتجسد في الوقت نفسه رؤية قيادتهما للدفع المستمر بالعلاقات الثنائية على كافة الصعد السياسية والاقتصادية والخدمات والثقافية، بما يخدم المصالح المتبادلة لشعبي البلدين .  
وفي مستهل اجتماعات الدورة التقى الأخ رئيس مجلس الوزراء محمد سالم باسندوة كلمة رحب في مستهلها بأخيه الدكتور عبد الله النور رئيس الوزراء الأردني والوفد المرافق له .. معربا عن سعاده بزيارتهم لبلدهم الثاني اليمني في هذا الطرف الصعب والدقيق .  
وقال " ان زيارتكم هذه تمثل دعما سياسيا كبيرا لنا في اليمن، ومخيتكم يعكس حقيقة الأوضاع في بلدكم الثاني اليمن وانه مستقر وامن ويسير نحو الامام بخطى حثيثة وواقفة، حتى يصل الى ما ينتهده من تطور ان شاء الله ."